@ 142 @ السبعة الذين يعتد مالك بإجماعهم كإجماع كافة الناس . وقد تأمل الأئمة المتقدمون مراسيله فوجدوها بأسانيد صحيحة ، وهذه الشرائط لم توجد في مراسيل غيره .)) قال : ((والدليل على عدم الاحتجاج بالمرسل غير المسموع من الكتاب ، قوله تعالى : (^ ليتفقهوا في الدين ، ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم .)) ومن السنة : ((تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم)) . .

قال السيوطي : ((تكلم الحاكم على مراسيل سعيد فقط ، دون سائر من ذكر معه ؛ ونحن نذكر ذلك : فمراسيل عطاء : قال ابن المديني : كان عطاء يأخذ عن كل ضرب ؛ مرسلات مجاهد أحب إلى من مرسلاته بكثير . وقال أحمد بن حنبل . مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات ؛ ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها ؛ وليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد . ومراسيل الحسن تقدم القول فيها عن أحمد . وقال ابن المديني : ((مرسلات الحسن البصري التي رواها عند عنه الثقات صحاح ، ما أقل ما يسقط منها !)) وقال أبو زرعة : ((كل شيء ، قال الحسن قال رسول ا ، وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث .)) وقال يحيى ابن سعيد القطان : ((ما قال الحسن في حديثه : قال رسول ا ، إلا وجدنا له أصلاً ، إلا حديثاً أو حديثين .)) قال شيخ الإسلام ابن حجر : ((ولعله أراد ما جزم به الحسن)) وقال غيره ((قال رجل للحسن يا أبا سعيد ! إنك تحدثنا فتقول : قال رسول ا ، فلو كنت تسنده لنا إلى من حدثك ؟)) فقال الحسن : ((أيها الرجل ! ما كذبنا ولا كذبنا ! ! ولقد غزونا غزوة إلى خراسان ومعنا فيها ثلاثمائة من أصحاب محمد .)) وقال يونس بن عبيد ((سألت الحسن ، قلت يا أبا سعيد ! إنك تقول : قال رسول ا ، وإنك لم تدركه ؟)) فقال : ((يا ابن أخي ! لقد سألتني عن شيء ، ما سألني عنه أحد قبلك ، ولو منزلتك مني